

لسان العرب

(طنن) الإِطْنَانُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ يُقَالُ ضَرَبْتَهُ بِالسِّيفِ فَأَطْنَنْتُهُ بِهِ ذِرَاعَهُ وَقَدْ
طَنْتَ تَحْكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ وَيُقَالُ ضَرَبَ رِجْلَهُ فَأَطْنَنَّ سَاقَهُ وَأَطْرَرَهَا
وَأَتَنْتَهَا وَأَتَرَرَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ قَطَعَهَا وَيُقَالُ يَرَادُ بِذَلِكَ صَوْتَ الْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ
ضَرَبَهُ فَأَطْنَنَّ قِحْفَهُ أَيْ جَعَلَهُ يَطْنَنَّ مِنْ صَوْتِ الْقَطْعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّائِنِينَ وَهُوَ صَوْتُ
الشَّيْءِ الصُّلْبِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ الْجَمُوحِ قَالَ صَمَمَدْتُ يَوْمَ بَدْرٍ نَحْوَ أَبِي جَهْلٍ فَلَمَّا
أَمَكَنْتَنِي حَمَلَتْ عَلَيْهِ وَضَرَبْتَهُ ضَرْبَةً أَطْنَنْتُهُ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ فَوَالِ مَا أُشَدِّدُ هُجُومَهَا حِينَ
طَاحَتْ إِلَّا النَّوَاةَ تَطِيحُ مِنْ مَرْرِ ضَخَّةِ النَّوَى أَطْنَنْتُهَا أَيْ قَطَعْتُهَا اسْتِعَارَةً مِنَ
الطَّائِنِينَ صَوْتِ الْقَطْعِ وَالْمَرْرِ ضَخَّةٌ الَّتِي يُرْضَخُ بِهَا النَّوَى أَيْ يُكْسَرُ وَأَطْنَنَّ ذِرَاعَهُ
بِالسِّيفِ فَطَنْتَ ضَرْبَهَا بِهِ فَأَسْرَعَ قَطْعُهَا وَالطَّائِنِينَ صَوْتُ الْأُذُنِ وَالطَّائِسُ وَالذَّبَابُ وَالجَبَلُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ طَنْ يَطْنَنَّ طَنْطًا وَطَنْطِينًا قَالَ وَيَلُوبِرُ لِبَرِّ نَبِيِّ الْجِرَابِ مِنْهُ إِذَا
الْتَمَقَتْ نَوَاتُهَا وَسَنْتِي تَقُولُ سَنْتِي لِلنَّوَاةِ طَنْتِي قَالَ ابْنُ جَنِي الرَّوِّيُّ
فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْيَاءُ وَلَا تَكُونُ النَّونُ الْبِتَّةَ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ إِطْلَاقُهَا وَإِذَا لَمْ يَجْزِ إِطْلَاقُ هَذِهِ
الْيَاءِ لَمْ يُمْتَنِعْ سَنِي أَنْ يَكُونَ رَوِيًّا وَالْبَطَّائِنَةُ تَطْنَنَّ إِذَا صَوَّتَتْ وَأَطْنَنْتُ
الطَّائِسَاتِ فَطَنْتَ وَالطَّائِنَةَ صَوْتُ الطَّائِنِينَ وَضَرْبُ الْعُودِ ذِي الْأَوْتَارِ وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ فِي
الذَّبَابِ وَغَيْرِهِ وَطَانِينَ الذَّبَابُ صَوْتُهُ وَيُقَالُ طَانِطَانِ طَانِطَانَةَ وَدَنْدَنْ دَنْدَانَةَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَطَانَنَّ الذَّبَابُ إِذَا مَرَجَ فَسَمِعْتَ لِطَيْرَانِهِ صَوْتًا وَرَجُلٌ ذُو طَانِطَانٍ أَيْ ذُو صَخَبٍ
وَأَنْشُدْ إِنَّ شَرَّ بَدْيِكَ ذَوَا طَانِطَانٍ خَاوِذٌ فَأَصْدِرُ يَوْمَ يُوْرِدَانِ وَالطَّائِنَةَ
كَثْرَةَ الْكَلَامِ وَالتَّصْوِيتِ بِهِ وَالطَّائِنَةَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَطَانَنَّ الرَّجُلُ مَاتَ وَكَذَلِكَ لَعِقَ
إِصْبَعَهُ وَالطَّائِنُ الْقَامَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِبَدَنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ
طَانَنَّ وَأَطْنَانُ وَطَانَانُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانَ لَا يَقُومُ بِطَانَنَّ نَفْسُهُ فَكَيْفَ بغيرِهِ ؟ وَالطَّائِنُ
بِالضَّمِّ الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَالْقَصَبِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ
الْعَامَةِ قَامَ بِطَانَنَّ نَفْسُهُ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الطَّائِنُ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنْ
الْأَغْصَانِ الرَّطَابَةِ الْوَرِيْقَةُ تُجْمَعُ وَتَحْزَمُ وَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النَّوْرُ أَوِ الْجَنَى قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَصْبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحُزْمَةِ طَانِطَانَةَ وَالطَّائِنُ الْعِدْلُ مِنَ الْقُطْنِ الْمَحْلُوجِ عَنِ
الْهَجَرِيِّ وَأَنْشُدْ لَمْ يَدْرُ نَوَّامُ الصُّحَى مَا أَسْرَيْنُ وَلَا هِدَانُ نَامَ بَيْنَ
الطَّائِنَيْنِ أَبُو الْهَيْثَمِ الطَّائِنُ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ وَأَنْشُدْ بِرَّحَ الصَّيْنِيِّ
طُولُ الْمَنْ وَسَيَرُ كُلِّ رَاكِبٍ أَدَنَّ مُعْتَرِضٍ مِثْلُ اعْتَرِضَ الطَّائِنُ

والطَّائِنُ يُّضْرَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَظِيمِ الْجَسْمِ وَالطَّائِنُ وَالطَّائِنُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَحْمَرٌ شَدِيدُ
الْحَلَاوَةِ كَثِيرُ الْمَقَارِ .

(* قوله « كثير الصقر » يقال لصقره السيلان بكسر السين لأنه إذا جمع سال سيلاً من غير
اعتصار لرتوبته) وفي حديث ابن سيرين لم يكن عليُّ يُطَّانُ فِي قَتْلِ عَثْمَانَ أَي يُتَّهَمُ
ويروى بالطاء المعجمة وسياًً تي ذكره وفي الحديث فمن تَطَّانُ أَي من تَتَّهَمُ وَأَصْلُهُ
تَطَّانُ مِنَ الطَّائِنَةِ التَّهْمَةُ فَأَدْعَمُ الطَّاءَ فِي التَّاءِ ثُمَّ أَدْبَلَ مِنْهَا طَاءً مُشَدَّدةً كَمَا
يُقَالُ مُطَّالِمٌ فِي مُظْلَمٍ وَإِذَا أَعْلَمَ